والمواجهة بما يرضى في المسئلة وهو اكرم مضمر معنى انزه ونحوه
من هكذا في النسخة السهلية وغيرها بسقوط من وسقطت
في بعض النسخ وهي متعلقة بافعل لما ضمنه من معنى التراهة
وليست الجارة للمفعول بل هو متروك ابدا مع افعل هذا لقصد
التعميم ان يدع اى يترك اى من ترك ما بينهما من غيره وهذا هو
المفضل عليه المتروك اوان افعل هنا بمعنى اسم الفاعل حيي به
كذلك للمبالغة والمعنى انه نزيه رفيع عن فعل ذلك اى يتعاشى
عنه والله اعلم ومن تمام كلام ابي سليمان عند بعضهم وكل الادعية
فيها المقبول والمردود الا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
فانها مقبولة غير مردودة وتقدم ما رواه البزاز عن ابن عباس
وروى الشيخ ابو طالب المكي حديث اذا سالتم الله حاجة فابدؤا
بالصلاة على فان الله تعالى اكرم من ان يسال حاجتين فيقضي احداهن
ويرد الاخرى وذكره حجة الاسلام في الاحياء وقال العراقي لم اجد
مرفوعا وانما هو موقوف على ابي الدرداء انتهى وقال في الشفا وفي
الحديث الدعاء بين الصلاتين على لا يرد وعزاه جبر لكتاب شرف
المصطفى وروى عبد الرزاق والطبراني وابن ابي الدنيا بسند صحيح
عن ابن عباس رضي الله عنه قال اذا اراد احدكم ان يسال الله شيئا
فليبدا بالحمد والثناء عليه بما هو اهله ثم يصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم ثم ليسئل فانه احدر ان ينجح واسند ابن بشكوال عن
عبد الله ابن ميسر مرفوعا الدعاء كله محجوب حتى يكون اوله ثناء
على الله عز وجل وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعوا
فيستجاب لدعائه واخرج الديلمي في مسند الفردوس عن انس
والطبراني في الاوسط وابو الشيخ في الثواب والبيهقي في الشعب
عن علي رضي الله عنه موقوفا ورفعه بعضهم كل دعاء محجوب حتى
يصلى على محمد وال محمد قال المنذري والموقوف اصح والفاظهم
متقاربة ورواه الترمذي عن ابي تمرة الاسدي عن سعيد بن
المسيب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه موقوفا قال الدعاء

موقوف

موقوف بين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى تصلي على نبيك
صلى الله عليه وسلم وفي الشفا حديث كل دعاء محجوب فاذا جاءت
الصلاة على صعد الدعاء وعزاه ابو محمد جبر لاسحاق ابن ابراهيم
في النصايح له قال ذكر صاحب الشرف يعني شرف المصطفى ان الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم جناح الدعاء الذي يصعد به وتوصل
الاجابة وقال ابن عطا للدعاء اركان واجنحة واسباب واوقات
فان وافق اركانه قوي وان وافق اجنحته طار في السماء وان وافق
مواقيته فاز وان وافق اسبابه انجح فاركانه حضور القلب و
الرقة والاستكانة والخشوع وتعلق القلب بالله وقطعه من
الاسباب واجنحته الصدق ومواقيته الاسحار واسبابه الصلاة
على محمد صلى الله عليه وسلم وقال المحشي شيخ شيوخنا ابو عبد
الرحمن ابن محمد الفاسي قدس الله سره في سؤال الحاجة بالصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم وسر ذلك والله اعلم ملاحظة واسطته
وواسطته كونه الباب والوسيلة هذا مع المحافظة على ذكره صلى
الله عليه وسلم مع ذكر الله عز وجل تخلقا بقوله تعالى ورفعنا لك
ذكرك وان لا يغفل عز ذكره مع ذكر ربه عز وجل فافهم والله اعلم
وقال ابن شاقم اذا طلبت شيئا فصل على محمد صلى الله عليه وسلم
في اول دعائك واخره فيكون مثالك كمن دخل بتجارته على الباب
بابا مبرمجا شرعا فهل يتعرض له احد بل يبسط جاهها عليه
انتهى وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى علي يوم الجمعة
اخرجه الديلمي عن انس وظاهره الاطلاق في اليوم وهو خلاف ما
ياتي في فروع من تقييده بما بعد صلاة العصر ما يأتي مرة هكذا في
هذه الرواية وفي كتاب قوت القلوب للشيخ ابي طالب المكي رضي الله
عنه ما نصه وقد جاء في الخبر ما نصه من صلى علي في يوم الجمعة
ثمانين مرة غفر الله له عمر رجل ذنوبه ثمانين سنة وقيل يا رسول
الله كيف الصلاة عليك قال تقولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي الامي وتعقد واحدة وكيف ما صلى عليه بعد